السنة الرابعة — يوم الجمعة مايو ٨ سنة ١٩٢٥ — تليفون نمرة ٣١٣٨

الكشكول

عدد ٢٠٨ — مليم ١٠

على باب بيت سعد

نسيم باشا — أما يا باشا لو حد يشوفنا داخلين هنا لتروح بلاش..

قطاوي باشا — والله يا باشا أهي نمره. يا كسبت يا خسرت..

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

ختراع حديث لمامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر «للكيف» بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين. لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

كينا حديدية سرافالو

الصحة

ومقوي يعيد القوي ينبه القابلية ويقوي الاعصاب يحيى الدم ويبث روح العزم والنشاط فى جميع الاعضاء

يباع فى جميع الصيدليات ومحلات العطارة (١٠٢٥)

القوة

يشير باستعمال اشهر الاطباء للضعفاء وفقراء الدم والمتألمين اعصابهم والناقهين من امراض حادة مفتكة مثل النزلة الوافدة والحمى الاجمية ذات طعم لذيذ نالت ٢٣ نوطا فى معارض مختلفة

«ج. سرافلو» تريستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشاد الجديدة

لرفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جونيوني

أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لايحق لكم ان تيأسوا وعليكم ان تعالجوا أنفسهكم بتعاطى

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعاً وتماماً الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الموسكي شارع بولاق

بلاتشى حاييم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات بأسهل الاسعار فى القاهرة

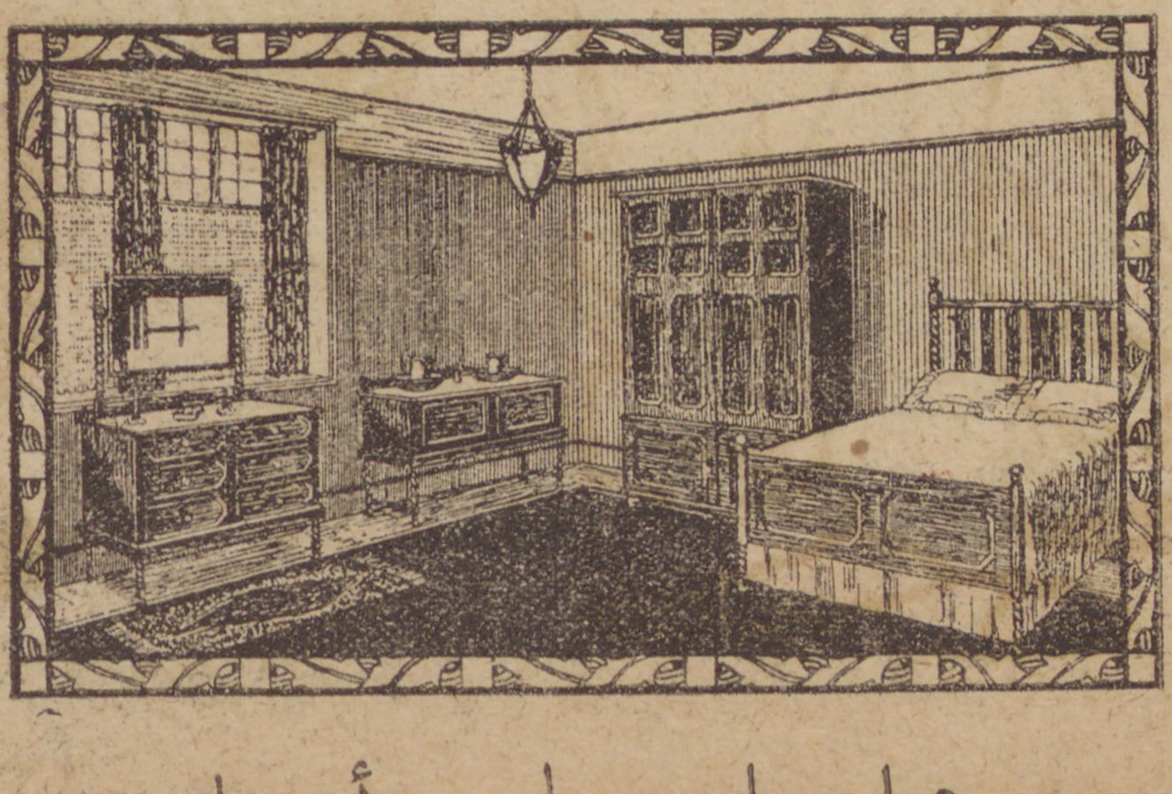

تساهل مخصوص فى ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(نصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

(ادارة الكشكول المصور)
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)
١٠٠ ص عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

قطاوي وسعد !

زار يوسف أصلان قطاوي باشا وزير المواصلات المستقيل دولة سعد باشا في أيام العيد، وقد تناولت المجالس هذه الزيارة بالبحث الطويل العريض الى أن كلف الوزير بالاستقالة فكان ذلك فصل الخطاب، وأراد السعديون ان يستفيدوا منها فجعلوها بخوراً حاولوا ان يزكموا به الانوف ، كما حاولوا بضمها الى زيارة نسيم باشا لدولة سعد باشا أيضاً ان يخلقوا جواً تسود فيه دسائسهم وترهاتهم ، غير ان كل ماعملوه أو بذلوا جهدهم في ايجاده جاء فياسكو !

فنسيم باشا في السياسة « كالمتسبب » في السوق !! لم يكن له في كل حياته رأي خاص ولم يعرف عنه إلا انه طائع لكل قائم ومنفذ لارادة رئيسه أو كل من يتوهم انه سيكون له رئيساً ، وقد كان زمن الحماية في وزارته الاولى كما كان زمن الاستقلال في وزارته الثانية موظفاً فقط ، يتلقى الاوامر وينفذها كما ينفذ الجندي أوامر ضابطه ! !

اضف الى ذلك ضيق عقله ، ونظره الذي لايتعدى ماأمامه من الورق أو الاوامر باسم قواعد قانونية ، أو ضوابط « بيليباهية » ، ومع انه رئيس مجلس الشيوخ فضعفه أمام سعد الذي كان رئيسه يوماً ماهو الذي جره الى زيارته في العيد كما يجره الآن هذا الضعف الى تنفيذ كل مايجوز ان يأمره به مستر بوند لا لشيء الا لانه كان رئيساً لدى محكمة الاستئناف ، وأؤكد ان تأثير بوند قد يكون عليه الآن أشد من تأثير سعد بكثير ، باعتبار انه عاش تحت رئاسة بوند أكثر مما عاش تحت رئاسة سعد ، وباعتبار ان بوند رئيساً انكليزياً لا « العبانا » كسعد ! !

على ان نسيما اذا اعتذر عن هذه الزيارة بقرابته من سعد فاي عذر لمثل يوسف اصلان قطاوي باشا وزير المواصلات عن زيارته لثائر على العرش ولشخص لاأدب له الا الطعن في الوزارة الذي هو عضو من اعضائها ، وقد سماه من قبل « نمرة » لاقيمة لها ولا طعم

لقد كان قطاوي باشا في هذه الزيارة — ولا عيب في الحق — قليل الادب في حق زملائه ، قليل الغيرة على كرامة نفسه ، ولعله ظن ان الزيارة السياسية كالعملية المالية بحسابها وفايظها ، أو لعله أراد أن يكون هو الآخر سياسياً بالحيل ، فكان بالطجبش بامليحه . . .

على انه ان كان قد كفر عن هذه الزيارة بالاستقالة من وزارة المواصلات ، فأى شيء ينوى نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ أن يكفر به عنها ؟؟ ومتى يفعل ؟؟ . . .

* * *

في جنازة المرحومة امينه هانم

قرر « طقم » الوفدان يسير في جنازة المرحومة صاحبة المجد النبيلة أمينه هانم طوسون ، ودخل فضيلة شيخ الجامع الازهر بسنه المتقدمة وعلى عادته يسنده اثنان من العلماء ، ثم دخل بالصدفة وراءه سعد باشا يسنده اثنان كذلك هما بركات والنحاس ، وكان يؤمل بدخلته هذه ان تقف له الجموع وان يبقى مسلماً ذات اليمين وذات الشمال ، غير انه سرعان ماعرف انه في حفل يجمع الامراء والوزراء والعلماء واصحاب الرأي لا في العطوف ولا في حوش بردق ، وان هذه المظاهر السمجة ، واستغفر الله بل « البركاتية الاحتفالية » ان جازت هناك فانها لاتجوز هنا . وجلس دولته من غير ان يشعر به أحد فاضطر في السير في الجنازة ان يمشي وحده زي الالف . . .

* * *

سعد باشا والقناصل

طنطن سعد باشا بزيارة الوزير المفوض للولايات المتحدة وبعض قناصل الدول الاخرى له في أيام العيد ، والواقع ان سعد باشا زار وزير الولايات المتحدة مهنئاً في عيد الجمهورية الامريكية الذي تقدم العيد بايام فاضطرته آداب اللياقة ان يرد له الزيارة ، فكان ذلك صدفة في أيام العيد فاستغلها سعد باشا كما استغل زيارة القناصل الذين لا بد ان يكون قد زارهم فردوا له الزيارة أيضاً ، وليس ادعاء ان القناصل هنأوه بالعيد إلا دجلا . . .

* * *

وزير الشعب والسكة الحديد !

يتمتع الآن حسن حسيب باشا وزير الحربية في وزارة سعد بتذكرة اشتراك على جميع خطوط السكك الحديدية المصرية

واذا سألت لماذا ؟ مع انه كان وزير حربية لا وزير مواصلات ، ومع ان هذا الحق ليس الا لوزير المواصلات ، عرفت أن النحاس باشا وزير المواصلات في وزارة سعد صرفها له لانه سبق ان كان وزير اشغال في وزارة رشدي باشا الثانية التي لم تمكث الا خمسة عشر يوما والتي اضطرت وقتها للاستقالة بقوة اضراب الموظفين ولانه كان للسكة الحديدية قبل هذه الوزارة مجلس اعلى يكون وزير الاشغال عادة عضوا به ثم الغي هذا المجلس قبل ان يكون حسيب باشا وزير اشغال

لهذه الاعتبارات الوهمية صرف وزير مواصلات سعد تذكرة اشتراك على جميع الخطوط لوزير حربية سعد ، وبيضتي الشاش ياوزارة الشعب

* * *

سعد ورد الزيارات !

اعتذر سعد عن مقابلة نسيم فقطاوي عندما

زاراه بانه مريض ، ولم يكن مريضاً ، وأمر في رد الزيارة لهما ان يقوم بها عنه سكرتيره الشيخ الجزيري فطاف هذا عليهما وترك لكل منهما «كرت سعد» والناس مقامات ! !

***

الجمعية الخيرية الاسلامية ومنيرة المهدية !!

احتفلت الجمعية الخيرية لاسلامية في أواخر الاسبوع الماضي بليلتها السنوية في حديقة الازبكية والاوبرا الملكية ، وكانت السيدة منيرة المهدية المغنية في سرادق خاص في الحديقة تغني السيدات قبل الظهر وتغني الرجال بعده ، ولقد حدث انها داخت واغمي عليها من كثرة الازدحام فاطبق السيدات عليها وبادر اثنان من موظفي الجمعية فنقلاها الى مكان آخر معد للاسعاف ، ولوحظ انها حتي وقت «الدوخة» كانت قد وضعت يديها على اذنيها بحرص شديد ، ويقول العارفون أن ذلك لم يكن لألم في الرأس بل لحلق ثمين جداً من الالماس كانت تلبسه وخشية أن تمتد اليه يد وقت الاغماء .

وآهي كدا الدوخة والا بلاش . . .

***

وحش انساني !

نظرت محكمة الجمالية الشرعية يوم السبت الماضي في قضية زوجية لحضرة عيسوي أحمد الشريف نجل المرحوم أحمد بك الشريف من ابيار وهو المتهم بانه تزوج نحو الخمسين أو السبعين زوجة والذي يقال انه جمع على ذمته أكثر من أربعة في وقت واحد

ومن مميزات المتهم هذا انه مغرم بالقضايا الى حد الوله والولع ولو انك كنت مديناً له بماية جنيه وذهبت بها اليه وفوقها خمسة وقلت له هامبلغك خذه لرفض وقال لك قابلني به في المحكمة

وكانت له وقت وفاة والده نحو ستين قضية في المحاكم فلما اتفقت أراء الورثة على تعيين لجنة تحكيم لتصفية التركة وتوزيعها طلبت اللجنة منه أن يتنازل عن قضاياه فتردد كثيراً وماطل كثيراً ، ولما خوطب في ذلك قال : «إزاي أفضل أربى في القضايا دي كلها ثم اتنازل عنها كدا مرة واحدة» ؟؟

وسيكشف القضاء عن احتيالات كثيرة في تخلصه من النفقة ، منها انه يطلق الزوجة دون علمها ويحتفظ عنده ورقة الطلاق ريثما تنتهي مدة المتعة وغيرها . والجنون فنون . . .

***

تحرير في قشلاق ! !

لاتزال جرائد الاحزاب أو جرائد الشركات محل دعابة زملائنا المحررين والكتاب ، وكم يظلم السياسيون الفلاحين أو العسكريين في زجهم في ميدان التحرير أو الاشتغال بامور الجرائد وهم لايعرفونها ولا يفهمون ان كانت «تتاكل والا تنشرب» واذا كان قد مات كل من المرحوم محمود باشا ابو حسين وحسن باشا زايد وهمام باشا حمادي في «المؤيد» فالبقاء في حياة باشاوات «السياسة» و «الاتحاد» اليوم

وآخر مايقوله محررو «الاتحاد» عن معالي موسي باشا فؤاد وغيرته على هذه الجريدة انه كلما عنت مشكلة أو بدا تقصير ضرب الطاولة بيده وقال «الكلام دا ماينفعش ، الجريدة ماتمشيش تمام الا اذا كنت احط فيها طرابيزه واقعد بنفسي ادي المحررين نقط يركبوا عليها مقالات» !!

ورحم الله خالي ، فقد كان ضابطاً كبيراً في الجيش وجاء صباح يوم يصف لي ليلة مضاها في تياترو الشيخ سلامه حجازي مع ضباط أورطته ، وافاض في الوصف الى ان انتهى من الفصل الأول في الرواية وجاء دور الاستراحة، فقال : و «لما كانوا يعملوا اصفا»

ومسغدن جاريادون ياهوه . . .

***

حزب بقاء الانكليز ! !

خيلت لنا جرائد سعد بسفره الى انكلترا بدعوى أن أصدقاءه الانكليز دعوه لزيارتها وانه ربما سافر وربما لايسافر تبعاً لصحته، فهو يسافر أن ساعدته على السفر ولا يسافر ان لم تساعده على السفر ، وهو يسافر ان وجد في السفر فائدة ولا يسافر ان لم يجد في السفر فائدة وهكذا...

وخيلنا السعديون بتسفير حامد محمود يوما وعلي الشمسي يوما وويلم مكرم يوما الى انكلترا أيضاً يعملون لحساب «الرئيس المحبوب» فيهيء جو ملائم لتخريفه السياسى ، ودجله الرئيسى ، يوهمون انه هو الذى يسلم البضاعة أو انه أقرب الى قلوب المصريين في عمل اتفاق يرضى الانكليز كما خيلنا غيرهم في الارتكان على الانكليز أو بعبارة أخرى على دار المندوب السامي في كل شيء سياسي دون أن يتركوا هذه البلاد رشيدة تقوم على أرجلها ، وكم أنزعج عند ما أذكر هذه الحركات وأذكر حركة مقاطعتنا للجنة ملنر وقفلنا الابواب في وجهها اينما سارت حتي في القرى والكفور وعزب الفلاحين . . .

واذا كان اعماد كل الاحزاب أصبح كله على الانكليز وكان وصول السعديين أو غيرهم الى الحكم لا يكون إلا بالتقرب من الانكليز ورضاهم فلماذا نداري ونتمادى في غش أنفسنا ونغرر بهذا الشعب المسكين وهذه الامة البلهاء .

لماذا لايقوم منا أشخاص يعشقون الحق لذاته ويعلنون ان كل هذه الاحزاب أمور تياترية لا غرض منها الا ذر الرماد في العيون ويشكلون حزبا على انقاض الاعتراف بنفع الانكليز وضرورة بقائهم لحماية أنفسنا من أنفسنا ، فتكون الثمرة على الاقل أن نختشي وان نشعر اننا زودناها قوى ؟.

***

سياسة سخيفة !!

اجتمع مجلس الوزراء ، وصادق على الميزانية لسنة ١٩٢٥ في يوم ٣ مايو الجاري ، واقتضت دراسة الميزانية ومراعاة الوفر ايقاف كل العلاوات التي يستحقها الموظفون في أوائل هذه السنة المالية دفعة واحدة ولكن بعد ان صرف الموظفون هذه العلاوات يوم ٢٠ ابريل عن مرتب شهر ابريل .

وانما صرف الموظفون مرتب شهر ابريل في ٢٠ منه نظراً للعيد ولضرورة مساعدتهم فيه .

وشهر مايو على ذلك سيكون طويلا عليهم بعشرة أيام . سيكون أربعين يوما تماما وسيضم الى طوله أن يخصم من مرتبه العلاوة التي صرفت عن شهر ابريل ، وتنقبض النفس عند ما تسمع صغار الموظفين يندبون حظهم في خصم ماية قرش أو خمسين من جنيهاتهم السبعة أو الثمانية وهم في الترام بعد انصرافهم من الدواوين ، وعند ما تراهم يستعرضون المحسوبية أيام سعد وأيام خلفاء سعد فيجدون الحال واحداً و «ما أسخم من سيدي إلا ستي» . . .

على أن من مظاهر عدم التوفيق أن يكون خصم ما صرف للموظفين فعلا في الشهر الذي طوله أربعون يوما . وآهو ده اللي يبقى اسمه سوء حظ . . .

«متفرج»

رسائل الرئيس

القسم الاول — الرسالة الثانية

حضرة من هو بماء المفاخر مبلول ، أخينا العزيز الشيخ الشناوي زغلول

السلام عليكم يا أخينا العزيز ، والذهب الابريز ، ونحن لا نسأل إلا عنكم في كل وقت وأوان ، ولا نرتاح الا ان كنا نطمئن على عزيز خاطركم من كل انسان ، ولما كان عندنا في مصر عمنا الحاج علوان ابو طاحون مع حرمه عمتنا الحاجه مباركة زوّرناهم آل البيت وطلعنا بهم قرافة المجاورين وزورناهم مقام العفيفي والبكري والحفنى والشرقاوي ، ثم من بعد ذلك فرجناهم على سوق العصر ورحنا بهم المغاوري وطلعناهم القلعة ونزلنا بهم منها على الامام ، وكنا نراعي خاطرهم كثيراً جداً جداً كما يعلم الله ورسوله ، ولم قصرنا فى حقهم قط أبداً ، ولكن عمنا الحاج علوان سافر زعلان منا لاننا لم كنا نتركه يتقدم علينا في المشي ولم كنا نريد أن يسير معنا بزعبوطه الاسود الجديد وبلغته الصفرة وعمته الحمرة الكبيرة ، ولكن كنا نقول له يا عم الحاج علوان ما يصحش تمشي معنا وانت مقمش بالملابس الغالية وأنا ملابسي مهربدة من ورا ومن قدام ، فهذا الكلام زعله منا وسافر وفي نفسه شيء من الزعل ، فنرجو منكم أن تصالحوه ان كان زعلان الى اليوم

وأما عزيز خطابكم الوارد الينا مع قدرة المش القديم وشوال البتاو الدره فقرأناه وعلمنا ما فيه ، أما عن قولكم ان أخينا الصغير ارسل لكم خطابا بأنه تعبان منا لاجل اننا نضربه على الدوام فيا أخي أنت سيد العارفين أن الصغير لازم يحترم الكبير ، وأنا رأيته لا يحترمنى قدام المجاورين ، فانا فهمي صعب وعقلي ثقيل شويه وكثير النسيان ، ولما نتلم مع المجاورين ونسأل بعضنا في النحو والا في الفقه والا في التوحيد وأنا يكون غايب الجواب عن بالي فلا أراه الا سبق وقال الجواب الصحيح ، وهذا شيء يغيظ النفس . والناس يقولوا ايه لما يعرفوا ان الولد الصغير أحسن وأشطر من أخيه الكبير ؟ فهذا سبب ضربي له دائماً فيا أخي ارسل له جواب نبه عليه فيه بان يحترمنى ولا يظهر قدام الناس انه اشطر مني

ولما كان عمنا الحاج علوان بطرفنا أرسلنا معه الخلقان تعلقنا وكتبنا جواب وبرمناه وربطناه بفتلة خيط أسود ووضعناه في جيب عريننا القطن الازرق فلعل أن يكون وصل لكم قبل ما يغسل العري في البحر ، واذا كنتم قرأتم جوابنا فاعملوا معروف وارسلوا لنا الاشياء التي ذكرناها فيه .

ومن بطرفنا أخينا فتح الله وكل مجاورين بلدنا يبلغونكم أزكي السلام ، ودمتم بخير كاتبه

سعد الله

في ٢٩ الحجه سنة ١٢٨٨ هجرية

الرسالة الثالثة

حضرة من هو وقرة عين المديرية ، الشيخ عبد العال ابو طقية

سلامي عليكم والمنام حرام

ومن فارق الاحباب كيف ينام

فيا حبيب القلب ومنية الروح ، ويا أمل الفؤاد أنا طول الليل أنوح ، ولهاليب نار الشوق احرقت بحطبها المتشعلل لحم الفؤاد ، وكرابيج الغرام قطعت بضربها المتكرر جلد البدن ، ومحكم منتظر تشريفكم الجيل ، وعطشان لرؤية وجهكم الجليل ، ولما كنا بطرفكم في البلد قلتم لنا انكم حاضرون الى مصر لزيارة آل البيت فى مولد النبي ، وكان لاجل اننا نفرجكم على مصر ونروح معكم في الجهات المعلومة ، ولم صار باقي على مولد النبي الا جمعتين ، ونحن لما كنا أول امبارح الخميس في العباسية لزيارة الامام المحمدي رأينا المواكبية حضروا ، والصواوين انتصبت ، ورأينا « الحاوى الفرنجي » و « التريترو » و « القرجوس » والخيل التي تنط الحبل وتدخل في البرميل وتعرف المنديل المدفون فى التراب ، والالعب والحاجات التي للفرجة كلها تجهزت ، ولم يكون ناقص شيء إلا تشريفكم عندنا ، ويا صديقي العزيز انى في شديد الحاجه لحضورك لشيء عظيم لا ينفع فيه أحد غيرك وهو ان جماعة من المجاورين عملوا جمعية لتعليم الناس الجهلة أمور الدين وعملوا لها واحداً منهم رئيساً وقالوا انه متقدم في العلم وغنى فاعطاهم النقدية اللازمة لاستئجار محل يدرّسوا فيه بعض الشيء من التوحيد والفقه والتفسير للناس العوام ، ولكن أنا كنت أحب أكون رئيساً بدله فعارضوني في ذلك وقالوا انه أعلم مني وأغنى منى فخرجت متكدر وزعلان وقلت في نفسي لازم أكون رئيسهم أو افسد المسألة ! ولم أجد شخصاً من المحبين العزاز أعول عليه في هذا الشيء إلا حضرتك ، فلاجل هذه المهمة الضرورية لازم تحضر لطرفنا بغاية السرعة ، وأما من حيث النتيجة في هذه المسألة فلا يكون عندك أقل فكر لانى تعرفت بواحد عسكري وواحد غفير وتصاحبت معهم وقرأت معهم الفاتحة أمام مقام « أم الغلام » على انهم يساعدونا بكل جهدهم وكان حلفتهم بالطلاق

فبمجرد أن يصل هذا الجواب ويتشرف بمطالعة أنواركم البهيه لازم تقوموا الى ناحية مصر بدرجة وصوله لنهو اللازم في المسألة ، ودمتم كما رمتم والسلام كاتبه

سعد الله

في يوم ٢٣ محرم سنة ١٢٩٠ هجرية

الرسالة الرابعة

حضرة من هو في الدنيا مبروك ، أخينا الشيخ عبد المعطي جبروك ، أما بعد السلام والسؤال عن الجناب الفخيم ، والخاطر الكريم ، أخبرك يا أخي انى في غاية المرض من يوم سفرك من عندنا ، فراسى مبطوحة ، ورقبتى ملوية ، ومناخيرى مطبقة ، وسناني متخرشمة ، ونائم طول هذه الايام في صحن الازهر ليل نهار ، والسبب في ذلك ان المجاورين الصعايده قاموا علينا تاني يوم سفرك وضربونا علقة الموت ، ونزلوا على راسي ووجهي بالشيء الذي لا يذكر ، الله يعزك ، حتى سقطت من حلاوة الروح بين أيديهم ورشوا علي وشي الميه ، ولم يخلصنى منهم الا لطف ربنا ، واني رجعت على نفسي باللوم لانى كان لازم اسمع كلامك ونصيحتك ولكن قدر فكان ، فانك كنت تنهانى عن مقاوحة المجاورين بالحق والباطل ، فمن يوم ما شتمت المجاور الصعيدي المسمى « حماد همام » وقلت له ان المثنى يرفع بالياء والنون وهو كان يقول انه يرفع بالالف والنون وظهر ان الحق معه صار يدبر لى حكاية ينتقم منى بها ، وآخرتها كانت الخناقة التي كسرونى فيها ولم يساعدني أحد من المجاورين الآخرين لانهم كلهم يكرهونى كما تعرف ذلك ، فيا أخي من فضلك لا تغيب في البلد لاني أخاف اذا رجعت للدرس مرة أخري وأنا وحدي يدقونى علقة جديدة ، ومنى عليكم السلام كاتبه

سعد الله

٢٧ محرم سنة ١٢٩٠ هجرية

طبق الاصل — عابر سبيل

دائرة المعارف الوفدية

الباء

الباء والراء

برج — البرج بناء له طبقات كثيرة كبرج ايفل ويقال ان للعقل برجا فيزعمون ان محمد بك محمود خليل حين انقصت الوزارة مرتبات الشيوخ برج عقله طار وبرج الحمام مشهور والسماء ذات البروج وبرج بابل والبرج الزفر كل هذه ابراج وبراج بلد مشهور وبورجوا بلد آخر وفي مصر بلد اسمه البرجاية والموسيو بورجي استاذ رقص في التياترات يتلقى عنه خطباء الوفد علم الحركات ليؤثروا في الجمهور عند الخطابة

برد — ضد الحر والشيء البارد الأمر الذي لاينطبق على الذوق فيجلس أحد المشايخ المعممين بلحيته البيضاء فى حانة الخمر ويقال هذا شيء بارد والعقاد والمازني ابرد من بعض، وهو خطأ في التعبير والاصح ان اعضاء الوفد مثلا بعضهم ابرد من بعض، ولا يجوز ابرد من بعض اطلاقا لأن «بعض» لاتدل على أحد معين .

برادس — فلوس باليونانية نقلها فتح الله باشا الى العربية

برداروبه — ثوب الشغل عند العمال والغرابلي باشا يقول عن روب المحاماة برداروبه

بردون — بردون موسييه

برش — البرش يتخذ من الخوص توضع فيه العجوة، والبرش حصير خاص يجلس عليه فقراء الفلاحين ولذلك قال اللورد اللنبي لسعد باشا «أنا اقعدك على برش»

برشم — برشمت النيابة خزانة حمد باشا اغلقتها وختمت عليها بالشمع . وتبرشم فم جعفر بك فخري فلم يتكلم في التحقيق

برص — نعوذ بالله من البرص والبورص يريد البورص اجبسيان لانها جريدة كذلك المرض والبورصة سوق مالية في الاسكندرية

برطع — الحمار برطع وكان هنرى السكاكيني يبرطع في مكاتب المحامين أي يجرى من مكتب الى مكتب

برجل — البرجل البركار يرسم به المهندسون على شكل رجلي الانسان ولذلك يمشي صاحب الكشكول مسرعا فيقال انه فتح البرجل والبرجول أو الفرجول الفاصل بين جملة وجملة فى الكتابة والمازنى لقصره حين يجلس بين أصحابه يقال له برجول أو فرجول وبعضهم يقول عبد القادر افندى المازني وبعضهم يقول عبدالقادر افندى برجول

برجم — الحمام يبرجم . ومعالي عبد العزيز باشا فهمي اذا سمع بأن رجلا ظلم رجلا يبرجم من الغضب أما سعد باشا فحين يغضب لا يقال انه يبرجم لانه يبرطم والبرطمة قريبة من البرجمة غير انها فصيحة

برطم — تقدم في برجم

الباء والزاي

بز — بز بالتشديد يبز والمثل «من عزّ بزّ» واختلفت معاني هذا الفعل قال الاصمعي بز الرجل فى لغة تميم لبس بزة جميلة وتمثل بقول رؤبة

البست طفلى بزه وقلت«نونو» «جزه»
انت لك المعزه تمشي كمشي الوزه
ادينى يابنى رزه

ونونو في لغة الاطفال الصغير وقوله جزه معناه في لغة الاطفال انه يطلب منه ان يعض يده وادينى اعطني والرزة الضربة بالكف على القفا. يدلله بذلك ويداعبه وبز الرجل بالفلوس اذا دفعها مكرها من البخل وقال ابو عبيدة ان هذه لغة هذيل أما عند قضاعة فمعنى بز انفجر يقولون بز من جرحه الدم ولعل هذيلا اخذت هذا للفلوس فقالوا مابز جعفر فخري لمنكوبى الدر بشيء مما جمعه لهم من التبرعات وقد بز الدم من وجوههم لشدة الغيظ والبز الثدي ويؤنث فيقال البزة ومن جيد شعر حافظ بك ابراهيم

قل للدكتور طه فكرك مش تمام
بس بلاش دوشه بزياده كلام
خد البزه واسكت خد البزه ونام

بزبوز — بزبوز الابريق معروف ويجمع على بزابيز كرسوم ومراسيم ودرب البزابيز حارة مشهورة في العاصمة لاتعرفها مصلحة الصحة فيها عيون تحت جدران المنازل يبز منها الماء القذر كما يبز الدم من الجروح فسموا تلك العيون بزابيز وسموا الحارة درب البزابيز وستعنى مصلحة الصحة بأمر هذه الحارة بعد ان تجد لها مصلحة التنظيم اسما آخر لانها لو غيرت اسمها وبقيت بزابيزها لكانت التسمية خطأ والحكومة لا تريد أن تخطيء، وبزبز الماء أو غيره من السوائل انفجر مثل بز قال عبد القادر افندى المازني

اتسألنى عما يهيج بلابلى
ولي لائم ما قال قولا واوجزا
أطال ملامي ابعد الله داره
واطبقت ع الدمع الجفون فبزبزا

وقوله «ع الدمع» يريد «على الدمع» كقولك جئت م البيت تعني من البيت والبزبوز مأخوذ منه ولا تقل بزباز بمعنى بزبوز فانه لم يسمع. زعمه الاخفش ولم يتابعه فيه العلماء

بزرم — لغة في بظرم وستجيء في الباء مع الظاء فراجعها هناك

بزغ — بزغت الشمس ظهرت من المشرق وتستعار للاشخاص فيقال بزغ محمد بك الصباحي اذا خرج من غرفة نومه وبزغ حمد باشا الباسل اذا خرج من غرفة رئيس النيابة بعد التحقيق

بزم — الابزيم الذى يشد به الحزام وفتح الله باشا بركات ابزيم الوفد

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هوا كسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيدة الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الاحاجة ١٤ قرش صاغ

شؤون وشجون

جاء نا البريد فى صباح يوم الثلاثاء ٢٨ الشهر الماضي ببطاقة مظروفة وظريفة فى آن واحد هذا تعريبها حرفياً

الليدي درامونده هاي

تكون عندها يوم الخميس ٣٠ ابريل الساعة خمسة .

أوتيل كونتيننتال سافواى

وهذا بحسب التقاليد الغربية — ولم تكن التقاليد يوماً باحب الى النفوس منها في مثل هذه المناسبات — ان السيدة المحترمة مراسلة الديلي اكسبريس التى يعرفها المصريون جيداً ويعرفها صاحب الدولة الرئيس المحبوب اكثر من كل إنسان تدعونا الى تناول الشاى عندها بالنزل المذكور في الميعاد المحدد .

ولقد كانت حضرتها أخبرتنا من قبل انها تغادر البلاد المصرية قافلة الى وطنها في صبيحة يوم الاحد ٣ مايو الحالي بعد ان قامت بمراسلة جريدتها في الشؤون المصرية مدة الشتاء خير قيام وقد قضت آدابها العالية ان تقيم هذه الحفلة لاصدقائها من كرام المصريين الذين لم تجد منهم في هذه السنوات الاربع التي قضت بينهم فصول شتائها إلا كل تجلة واحترام لتودعهم فيها وتسدي لهم من الشكر والولاء مايقابل حسن تقديرها لهم وثنائها عليهم

وكانت حفلة بديعة في نظامها فريدة في بهجتها جميلة ببساطتها متناسقة متآلفة بمن حوت من الذين صفت سريرتهم وطهرت قلوبهم وسمت عقولهم وانفسهم على مابينهم من اختلاف في المبادىء وتباين في الآراء والافكار فلم تجرهم الخلافات السياسية الى الاحقاد والسخائم ولم تسقهم الفوارق الحزبية الى الاحن والضغائن فكنت ترى الوزراء الحاليين والسابقين الحزبيين والمستقلين ووكلاء الوزارات ورؤساء المصالح من أي فريق كانوا ولأية جماعة انتموا والصحفيين من دستوريين واتحاديين ووطنيين ومحايدين كمدير الاخبار وكتاب السياسة ورئيس تحرير المقطم وصاحب الكشكول مثلا كلهم حول خوان واحد يتناولون الشاي والمرطبات وما اليهما من فطائر لذيذة وفاكهة شهية يتسامرون ويتحادثون ويتداعبون ويتضاحكون على أحسن ما يكون الاخوان من صفاء وولاء

وكنا قبل موعد الشاي في بهو فسيح فجاءتني السيدة صاحبة الدعوة وطلبت الي أن تقدمني لسيدة مستشرقة من بنات جلدتها فذهبت بي اليها وأتمت بيننا صيغة التعارف وتركتنا معاً نتجاذب أطراف الحديث . وهي سيدة كاملة ان لم تكن قد بلغت الخمسين فقد جاوزت الخمسة والاربعين من سنها، عم شعرها البياض حتى لم تعد ظاهرة تلك الشعرات القليلة السوداء التي تتخلل مفرقها وتلوح للمتأمل في أثناء صدغيها، يعمها الوقار وتشملها الكرامة ويعلوها الجلال ويزينها مايتدفق به بيانها من عرفان وسعة اطلاع. وكانت زوجة لمحام شهير مات منذ سنوات قليلة بعد أن ابلى أحسن بلاءً في الدفاع عن كبير من المصريين لدي المحاكم العسكرية ، ودار الكلام بيننا عن الشرق طبعاً فتناول تاريخه القديم والحديث وخضنا في آثاره وعادياته وتكلمنا طويلا عن الفن العربي في البناء والزخرف فاخبرتني انها عرفت من ذي ثقة أن لجنة الآثار قد عولت على ازالة الحديقة التى يزدان بها مسجد «المؤيد» لانها تخالف ماكان عليه هذا الأثر القيم في أول نشأته وهى ترى ان في هذا جناية على جمال هذا الجامع الذي يجعله فريداً بين المعاهد الاثرية في العالم أجمع ، وسألتني بادب ورقة ان الفت اللجنة المحترمة للرجوع عن هذا القرار الذي يتذرع بالفن لهدم الفن وأنا ارفع صوتها الى معالي وزير الاوقاف حتى يصدر أمره بالرجوع عن هذا العزم فلا يفجع المسجد في روائه وبهائه . وقالت السيدة انكم تعيبون علينا أمراً لم تقتبسوا من اخلاقنا سواه فيما ارى فاذا كنا في سابق ادارتنا لبلادكم قد وجدنا كل انكليزي لائقا لكل وظيفة لمجرد انه انكليزي فجعلنا من الطبيب حاكما اداريا ومن المهندس متشرعا ومن الجندي سياسياً فقد نحوتم نحونا وسلكتم سبيلنا منذ فزتم باستقلالكم وتوليتم اموركم بانفسكم فاقلتم رجلا كنت لا احبه كثيراً ولكنني اعترف انه كان عالما بالآثار دائباً في حفظها وصيانتها وعينتم مكانه واحداً منكم أعرف انه على جانب عظيم من الجد والاستقامة وادري انه من امهر المهندسين في التنظيم والبناء ولكنه لايعرف هو نفسه لماذا جاءوا به لادارة لجنة الآثار التي لايعرف من امورها كثيراً أو قليلا . ثم قالت « أنني أحب مصر لا لأنها مصر ولا لأن لي بها اصدقاء اعزاء ولكن لأني أحب آثارها وبخاصة العربية منها ومن أحب شيئاً شغف بكل ما يتصل به وينتمي اليه فانا اعتقد مثلا ان الدكتور طه حسين لتعمقه في تاريخ اليونان القديم يحب بلاد اليونان كحبي لبلاد العرب عامة ومصر خاصة. اقول أنني لذلك أحب بلادكم وكنت اود وقد صارت لكم بالاستقلال الذي اعترف لكم به العالم اجمع سياسة قومية ان تكونوا بنائين لاهدامين فانا اراكم في صحفكم التي هي لسان حالكم لايعجبكم شيء ولا يرضيكم شيء وكل مانعمله نحن أو يعمله أبناء وطنكم من حكامكم فهو في نظركم رديء وسيء من غير ان تبينوا وجوه السوء والرداءة فيه أو تدلوا على الطيب الصالح الذي يجب ان يكون مكانه » . وفى هذه الاثناء دخل علينا فى مكان الاجتماع صديقنا امين بك الرافعي فسلم علي وسار يقصد مكانا بين اخوان آخرين فسألتني من هذا فقلت لها صاحب الاخبار فابتسمت وقالت « وهذا ايضا ثمرة فريدة في نوعها . واظنه قد قرأ كثيراً في صحف فرنسا للمرحوم رشفور» فقلت: لاادري ولكنه ان لم يكن اخذ عنه اسلوبه في نقد الحكومات فقد خلق على مثاله ولقد قلت له يوما ياصديقي امين انك اذا قدر لك ان تكون رئيس الوزراء اشتغلت في وزارتك كل يوم الى الساعة الثانية بعد الظهر ثم عدت الى منزلك لا لتاكل ولا لتستريح ولكن لتكتب لاحدي الصحف مقالة نقدا لك وطعنا فى وزارتك فضحك كثيرا ولم يجد ماينكر به علي هذا القول .

ووقفت مع الاستاذ الرافعي برهة قبل الانصراف فقلت له ان السيدة التي كانت تحادثني سألتني عما اذا كنت قرأت كثيرا في رشفور اثناء اشتغالك بالصحافة فاعجب ان تنسج مع الحكومات على منواله ، قال والله انها لفكرتك وحري بك ان تكون بها ضنينا. وهممنا بالانصراف فتقدمنا الى حيث صاحبة الدعوة وقرينها لنودعهما ونشكرها وبينما نحن نودي لهما ومن معهما واجب السلام التفت الي الرافعي وقلت له يا استاذ لقد قربت منك هذه الحفلة موضوعا لمقالتك غدا في الاخبار ، قال وما هو ؟ قلت احتجاج واعتراض على الذين أجابوا الدعوة الى وليمة انكليزية فخرج وهو يغرب في الضحك اغراب ابن سيرين حينما كان يقوم الي صلاته فيذكر قول الشاعر

نبئت ان فتاة كنت أخطبها
عرقوبها مثل شهر الصوم فى الطول

في بيت الامة

فريق من أساطين الوفد وزعماء بيت سعد من أبطال وأنصاف أبطال وأشباه أبطال مبعثرين فى مكتب الرئيس المحبوب وهو مضطجع بل مسطوح على ظهره فى مقعده ونعلاه مرفوعتان الى وجوههم من على يمين مكتبه الذي أحاط به منهم زمرة المحامين، طلاء المهنة الكاذب وزبد النقابة الذي رفعته الاهواء الى عنان السماء حتي سطعت شمس الحقيقة ترسل عليه اشعتها المحرقة فاذهبته جفاء. وكانوا يتحدثون في ذلك الامر الذي وطئهم باظلافه وانزلهم في الحضيض بعد السمام فاسترجع ما أعطاهم الدهر من عز واسترد ما أعارتهم الظروف من سمعة كاذبة وصيت زائف. واليك ما كان يدور بينهم من الكلام في هذا المقام

سعد باشا — بلغكم طبعاً ان النيابة أتمت تحقيقها في مقتل السردار وحددت يوم الجلسة امام قاضي الاحالة

النحاس باشا — يوم الاربعاء ٦ الشهر.. مش كده؟

الاستاذ وليم — مش كده ازاي. معاليك مش مهتم بالقضية لدرجة انك مش متذكر تاريخ الجلسات.

النحاس باشا — واتتبع تواريخ الجلسات ليه، اذا كان تنبه علينا بعدم التعرض لهذه القضية

أمين أبو يوسف — مين اللي نبه عليكم

النحاس باشا — بركات باشا

بركات باشا — هو كل شيء تلزقه في بركات باشا؟ أنا مانبهتش عليكم الا بحسب الامر

سعد باشا — برده ولو انها شورتك ولكنها اعجبتني ووافقت عليها، وأمرتك صحيح

مرقص باشا حنا — من جهتي فان أشغالي الشخصية في مكتبي وفي بعض المصالح الخيرية التي أنا مشترك في أعمالها كانت تمنعني حقيقة من التفرغ لهذه القضايا التعسة ولكني كنت دائماً أفضل ان يتولى الدفاع فيها ناس منا فيكونوا أحرص على مصلحتنا وأشد غيرة على كرامتنا

سعد باشا — ده صحيح ! ولكن فتح الله يرى اننا يجب أن نكون بعيدين عنها وان نتبرأ منها بقدر الامكان.

مرقص باشا حنا — وهل تبرأنا من غيرها.

سعد باشا — وهل سبق ان وقع لنا مثلها

مرقص باشا حنا — دولتك مانسيتش قضية الدكتور حيدر الشيشيني ومن معه

سعد باشا — خد بالك يا مرقص. دي مش زي دي. الاولى كانت الاعتداءات فيها واقعة على وطنيين أما دي فواقعة على انكليز. والانكليز دول ما احبش ابداً انهم يعتقدوا أني عدو لهم أو يشعروا بان الاعتداء عليهم يسرني ويعجبني. مادمنا آمنين هذه التهمة فنحن بخير والا فالويل لنا. فهمت!

مرقص باشا — فهمت ولكني لا ادرك تماماً...

سعد باشا — لاتدرك تماماً ايه؟ دول ياسيدي اللي اخترناهم وعملناهم وزراء وباشوات!

الاستاذ وليم — ياعمي العزيز. دولة الرئيس المحبوب يقول ان الواجب علينا ان يعتقد الانكليز فينا الاخلاص لهم والتعويل عليهم وبذلك نأمن على أنفسنا ووجودنا وآمالنا في حاضرنا ومستقبلنا مهما اسأنا الى خصومنا من الوطنيين ومهما اعتدينا عليهم أو ثرنا فى وجوههم. وهذا عين مانعمله فى لندن حينما يبعث بنا دولة الرئيس المحبوب الى هناك لنتفق معهم على تولينا الحكم وعدم التعرض لمصالحهم عندنا.

سعد باشا — وعلشان كده انا صرحت دائما باني غير ثائر على الانكليز بل علي الوزراء

امين ابو يوسف — وعلشان كده أنا قلت لهم احنا اصحابكم واحنا مستعدين لاجابة مطالبكم وجربونا وان ماعجبنا كوش اطردونا.

مرقص باشا — ويظهر أننا ماعجبناهمش فطردونا

امين ابو يوسف — دول مش هم بتوع لندن اللي طردونا. ده المارشال اللنبي اللي مايحبناش مش عارف ليه

بركات باشا — واللنبي ايه وهم ايه؟

الاستاذ وليم — «أي بيج يور بردون»(١) اللنبي وهم مش واحد تمام وعلشان كده اذا سافرنا فيه أمل كبير انهم يغيروه

بركات باشا — يا شيخ بلا يغيروه بلا يديروه

(١) أطلب عفوك

وما كل ساعة بتنطوا انت وامين يوسف وحامد محمود في الوكالة من تحت لتحت ما قدرتوش تقنعوا اللى هنا زى ما بتقنعوا على قولكم اللي هناك ليه؟ وكنا خدناها من قصيره

سعد باشا — يا فتح الله العباره معكوسة وياك. اللنبي ده عدو شخصي لي واللي هناك خاليين غرض والتفاهم معهم سهل وخصوصا ان لنا فيهم أصحاب وأحباب

بركات باشا — يادولة الرئيس اسمح لي أن اتكلم على راحتي. دي مش جراءة على دولتك ولكن مصلحة دولتك الان تقضي بان أكون صريح. اللي هنا انكليز واللى هناك انكليز وكلهم أول شيء يهمهم مصلحة بلدهم فاذا كنا مستعدين اننا نريحهم فكلهم يفهموها بمعنى واحد بصرف النظر عن أميالهم الشخصية لنا. أما اذا كان مش ممكننا نقضي لهم شيء ونفضل نتلاعب وياهم كده بره الحكم بوش وفي الحكم بوش فلا هنا ولا هناك باقيين علينا وسفركم مامنوش الا بعزقة القرشين اللي ما بقيناش نعوضهم ونلم غيرهم

سعد باشا — لا يا باشا العباره بخلاف كده ورأي ابننا وليم في محله تمام. اللنبي مايحبنيش وما يهموش حصول اتفاق لان مصالحهم به وبغيره في أيديهم ما حدش قادر يعارضهم فيها واستمرار الحاله دي تبقي على مركزه. أما هناك فطالع في رأسهم انهم يضمنوا هذه الحالة باتفاق اولى من تركها سايبه كدا وعرضة للتقلبات. فاذا وثقوا منا بذلك ارجعونا للحكم واستغنوا عن ميت اللنبي

بركات باشا — يعنى مؤملين خير من الرحلة دي

الاستاذ وليم — بكل تأكيد

بركات باشا — طيب مش اقله خاص لما تنتهي قضية المؤامرة دي والا تروحوا دلوقت تقولوا لهم ايه؟ وبأي وش؟

سعد باشا — انا ما حدش جاب لي سيره في قضية المؤامرة وما حدش يقدر يجيب سيرتي فيها

مرقص باشا — ليه؟ ما اشاروا اليها في جرائدهم وفي بلاغ اللنبي وفي خطبة العرش عندهم

سعد باشا — مجرد اشارة بالمسئولية

مرقص باشا — لمجرد التصاق مثل شفيق منصور بنا!

سعد باشا — غايته كده

بركات باشا — طيب ومش نشوف لنا

طريقة نخلص بها السيرة دي وننضف نفسنا منها

النحاس باشا — ونخلص ازاي اذا كنت معاليك تريد ان تمتنع عن الدفاع فيها

بركات باشا — وهو الضمان الوحيد لنا مرافعتك انت بس . مانشوف لهم محامين بعيد عنا يعني مش ملتصقين بنا خالص .

الاستاذ وليم — زي مين ؟ أنا مش شايف حد غيرنا قادر على هذه القضية . ومعاليك ممانع

بركات باشا — ممانع ! ممانع ! ماانيش ممانع ياسيدي . قوم انت وهو الله يسهل عليكم . بس اياك ماتعكوهاش على رأسنا .

النحاس باشا — يظهر ياباشا انك مش مرتاح لنا . طيب خليها في ايد الهلباوي وبتوع الحزب الوطني وشوف اخرتها تبقى ايه .

سعد باشا — دي نبقي مصيبه صحيح . يلزم يا فتح الله اننا نتروى حبتين

بركات باشا — اترووا على كيفكم . بقي يا مرقص باشا والنحاس باشا يا الاحرار الدستوريين والحزب الوطني . دي مشكلة هي !

النحاس باشا — أمال راح نخلق ! يا احنا يا اللي يتقدم يتقدم .

الاستاذ وليم — بالطبع ما دام تنتحي عنهم صار لهم ان يختاروا من يريدوه

امين أبو يوسف — وليه نتنحي احنا . فيه حد اولى منا بالدفاع عنهم

سعد باشا — ما هو ده اللي بدى اتقيه . ما غرضيش ان الانجليز يفهموا انا نعطف على المعتدين عليهم آه لو كان المقتولين كلهم مصريين ما كنتش أسأل أبداً لا في نفوذ ولا في مال

بركات باشا (سراً) — الحمد لله اللي عم انكليز كانت مصاريف قضيتين اعتدا خربت بيتنا

سعد باشا — بتقول ايه يا فتح الله

بركات باشا — باتذكر العشرة خمسة عشر الف جنيه وكسور اللي راحت في قضية عبد الرحمن فهمي

سعد باشا — ومش كانت مصلحتنا تقضي بكده . بالله اذا كان ده واللي وياه كانوا ملتصقين بنا ومحسوبين علينا

مرقص باشا — ودول أيضاً محسوبين علينا

سعد باشا — شفيق منصور بس ، وده ماكانش مع ذلك من الوفد ، غايته من الهيئة الوفدية البرلمانية

مرقص باشا — عبد الرحمن أيضاً ما كانش من الوفد بل من لجنة الوفد المركزية .

بركات باشا — قلنالي وقتها كده قالوا اطلعوا من البلد وعملوا الوفد ولجنته المركزية جزء لا يتجزأ

الاستاذ وليم — جزء لا ينفصل ياباشا أحسن وحيد بك الايوبي يزعل ويرد عليك

بركات باشا — بالله ما حدش رايق لهزار . ينفصل أو يتصل أو يندعق يعرف شغله مش ده مربط الفرس . احنا بنقول ان نسبة دول لنا الان كنسبة عبد الرحمن لنا في ذلك الوقت وكان الحكم عليهم مضمون أربعة وعشرين قيراط جبنا محامين من انكلترا أو من الحبش والا ماجبناش . بالله لو كانوا فضلوا القرشين دول ما كانوش نفعوا دلوقت

مرقص باشا — ومع ذلك فاحنا ما شطبناش خالص . برده الخير موجود على ما أظن

بركات باشا — موجود فين ؟ ادي كمي وادي طرفي ، على رأى المثل

النحاس باشا — الكلام ده ايه ياباشا

بركات باشا — زي ما بتسمع كده . اياك احنا نقدر ندبق اللي يلزم لرحلة دولة الباشا اذا رأى لها ضرورة علشان صحته وعلى قيط القيط

سعد باشا (همساً) — انت بتقول جد والا بتهزر

بركات باشا (همساً) فيها مبالغة طبعاً . بس علشان يقل طمعهم فينا . هو كل واحد بده يتفسح ويتفنطز لازم يكون من جلدنا والا ايه

سعد باشا (همساً) — وبدك يعنى لما اسافر ، اسافر بشنطتي وخدامي ، والا برده بابهتي وحاشيتي كالمعتاد

بركات باشا (همساً) — طبعاً مقام دولتك محفوظ ، ولكن ما نبرطشهاش ونخليها بطن حمار

سعد باشا (همساً) — الكلام ده له وقت آخر . (جهراً) — والآن ماذا رأيتم في مسألة الدفاع عن شفيق

الاستاذ وليم — شفيق واللي وياه

بركات باشا — واللي وياه كمان ! يعني رايحين تجيبوا ميت ابو كاتو . ما كلهم على كده

الاستاذ وليم — اللي وياه مش اتنين منهم عنايات اخوان من لجنة الطلبة الوفدية بتوع حسن بس

بركات باشا — الله يقطع حسن بس وما جاب لنا

امين ابو يوسف — جاب لنا كويس . جاب كل التلامذة . عايز منه زياده عن كده ايه

بركات باشا — بالله تبقى تلهي انت وتسكت

امين ابو يوسف — اسكت ليه

بركات باشا — علشان مابتفهمش حاجه وبتخبط على طول كده زي الهبل

امين ابو يوسف — معاليك مش زعلان من اللي جابهم لنا حسن بس ؟ وأنا باقول لك انه جاب تلامذة كويسين مش لازم تزعل منهم

بركات باشا — عظيم خالص . بس انسد انت وخلينا نكمل كلام .

امين ابو يوسف — وكان حسن بس بيكتب في الجرانيل بتوعنا ضد الوزارة لحد دلوقت .

بركات باشا — قلنا أيوه . خلاص والا لأ !

سعد باشا — اما كتابة حسن اليومين دول سخيفه جداً

مرقص حنا — وطول عمره سخيف

سعد باشا — لأ يا مرقص ، الحق يقال . المقالات اللي كان بيكتبها زمان ويثني علي فيها والخطب اللي كان يلقيها في الاحتفالات مدحافي وتقريظاً لي كانت بديعة جداً ، ومدهشة جداً

الاستاذ وليم — حقا يا سادة ! كانت مدهشة في بلاغتها ، لان مدح الرئيس المحبوب يا سادة كان يزينها ويخلع عليها كثير من الحسن والجمال . آه يا سادة ! وأنا كذلك حينما أمدح الرئيس وأسبح بحمده ، حينما الغي العقل واعطل التفكير واترك العواطف تصف محاسن الرئيس المحبوب ، رئيسي ، سيدي ، والدى المحبوب ، وتعددما تره ، كم كنت أكون بليغا وفصيحا . أتذكر ياعمي العزيز كم كنت تعجب لمقالاتي وكم كانت قرينتي العزيزة ، المحبوبة ، تفخر بها وتتيه على قريناتها .

النحاس باشا — عظيم ! دخلنا في العواطف واللي يشنق يتشنق .

سعد باشا — بديع والله وليم لما يسيح وتتجلي وياه العواطف ! اتركوه لي وروحوا انتم ياباشوات تدبروا في طريقة تؤدى بها حق الدفاع عن اولادنا المتهمين ولا نغضبش اصدقائنا الانكليز . دي مهمة خالص ، خلي بالك أنت وهو وبلاش مجازفة . لادول يحسوا انا تركناهم ولا دول يحسوا انا اغضبناهم . أهي السياسة تبان هنا . يا الله .

بركات باشا (همسا) — خليه في عواطفه وتعالوا احنا نقرقا .

وخرجوا فالتفت واذا بي في فراشي وكان هذا الكلام كان اضغاث احلام .

سينماراديوم

بروجرام هذا الاسبوع يمتاز عن جميع السينمات

السعديون والدفاع عن شفيق منصور

النحاس باشا — طاوعني يا مرقص تعالى نترافع عن شفيق منصور قبل ما يقول حاجة ..

مرقص باشا — هوا لسه ما قالش ، ما خلاها خل ..

ايطاليا وانجلترا بمناسبة جغبوب

جون بول — بقا مصر دى مش عروسة حلاوة..

موسوليني — وأنا علشان كداريقي بيجري عليها، هات حتة..

حديث الاسبوع

مذكرات حسن ..

ولماذا لاتكون له مذكرات ؟ .

القائد في الجيش له من واجبه مايتطلب منه للتاريخ أن يكتب مذكرات عن الحرب . .

ووزير الدولة الذي تنتهي عنده مقاليد سياستها وترجع اليه علاقاتها بالدول الاخرى له من واجبه مايجعل حقاً عليه للتاريخ أن يكتب مذكرات عن السياسة..

والمجتهد في العلم صاحب البحث والتنقيب والاختراع له من واجبه مايسأله لتاريخ العلمي به أن يكتب مذكرات عن العلم والاختراع . .

والزعيم الصادق في نهضة الحرية أو ثورة الاستقلال له من واجبه مايفرض عليه للاجيال المقبلة أن يكتب مذكرات عن الوطنية . .

وهكذا كل رجل عظيم اقامته مواهبه الممتازة مقام العمل الصالح في إمامة الجيش أو إمامة السياسة أو إمامة العلم أو إمامة الحرية يكتب مذكرات يصون بها للتاريخ مالا يظهر في حينه من الحقائق المستورة والجلائل المطوية

والشاطر حسن ! . . الشاطر حسن ، كان قائداً في جيش الرئيس المحبوب يتلقى الطعن ولا يرده ويهتز تحت الرمح ولا يلقيه . .

وكان سياسياً فكم كتب فى السياسة وكم خطب ؟ وكم بكى وكم ندب ؟ وكم لطم كالاطفال ؟ وكم طلب من الرئيس قطعة من حلاوة الاستقلال ؟

وكان عالما مجتهداً فلم يزل ينقب ويبحث حتي اهتدى الى اختراع يعالج الشيخوخة ويرد العجائز شبانا ويمنع النجاح فى الامتحانات

وكان زعيما تحت راية الزعيم فقد اسندت اليه رياسة مدرسة «ضرب الطوب» وتولى التعليم في « مدرسة رماة الاحجار وفرق الهتافة والخطافين » ، وكان دائما فى مقدمة هذه الجنود عند الهجوم .

اذن كان الشاطر حسن قائداً وسياسياً وعالما وزعيما ، ثم كان أكثر من هذا «نمرة» في النيابة عن الامة ، فكيف بعد ذلك لا يكتب مذكرات القيادة والسياسية والعلم والوطنية ؟ . . واذا كان قد كتب المذكرات فمن ينشرها للتاريخ غير السيد عبد القادر حمزة ؟ ومن يتشرف بوضعها الى جانب مقالاته غير السيد عباس بخيت العقاد ؟

هكذا يكتب الشاطر حسن مذكراته فتنشرها البلاغ كل يوم ، فاقرأوا واضحكوا ، واشكروا لجريدة البلاغ انها صنعت لكم كشكش بك جديداً

***

أم زر . .

ولماذا أيضاً لا يكون لها زر ؟ . .

شيخ العرب حمد باشا وكيل الوفد السعدي له زر ، . والشيخ مصطفى الآلاتى عضو الوفد السعدي له زر ، ومولانا الشيخ ابو العزائم له زر ، والمرحوم المصري باشا السعدي كان له زر أيضاً ، ولا تنس زر الرئيس المحبوب وان كان من نوع آخر ، لانه هو الذي يقال له : « زرك خوفنى »

وفي الساعة الاولى بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ركبت الترام من باب اللوق الى السيدة زينب فوجدت في مكان الدرجة الاولى الخاص بالرجال سيدة اذا لم يكذبنى ظنى كانت هي السيدة منيره ثابت ، والدليل على ذلك :

أولا – أننى رأيتها تلبس « جرسيه » – محزقا – جداً

ثانياً – أننى رأيتها تزاحم الرجال في المكان الخاص بهم

ثالثاً – أننى رأيت على رأسها عمامة لها طربوش ذو اضلاع في وسطه من اعلاه « عنق » ضئيل كعنق طربوش الشيخ التفتازانى وقد اتصل بهذا العنق زر اسود الخيوط كثيفها مرسل على أذنها اليمنى حتى يصل الى صدرها كزر «السايس»

رابعاً – اننى لا أصدق ان سيدة ترضي ان تفعل بنفسها هذه الفعلة غير السيدة منيرة ثابت

خامساً وأخيراً – انني تذكرت ان للسعديين عدة أبطال من « أهل الزر » والسيدة منيرة حريصة على أن تكون تامة الشبه برجال السعديين

واذا اخطأظني ولم تكن هذه السيدة هي البطلة السفورية المترجلة فليس الذنب ذنبي ولكنه ذنبها

ولا أكذب القراء فقد هربت الى مكان آخر من الترام لاسلم نفسى الى الضحك بعيداً عن السيدة وتركت معها اثنين من لرجال المهذبين كانا يقاسيان من كتمان الضحك أمراً عظيما ، وكانت نفسي تحدثني بأن أقول لها تارة : « ياابو الريش انشا الله تعيش » ، وتارة أخري : « باستي الشيخة خدي لك طيه » ، ومرة : « نطقي السيسى » ومرة ثانية . « زرك بيعا كسنى » ، ولكني رأيت أن لا أقول لها شيئاً من ذلك « شفهياً » لاقوله اليوم « تحريرياً » ، ولا مؤاخذة ياستي أم زر ! .

***

فى سبيل الحكم . .

كل شيء مباح من أجل ان يرجع الحكم الى السعديين ، فمباح أن يتوسل رئيسهم للانكليز ليكرهوا مصر فيما يعتقد على أن تقبل حكومة زغلولية ، ومباح ان يطبخوا الاباطيل ويلقوها على الامة عيوباً خاطئة لوزارتها القائمة ومخازي كاذبة للادارة المصرية الخالصة ليدخلوا في روع الانكليز وغير الانكليز ان المصريين لم ينجحوا فى تجربة حكمهم وانه لا بأس أن تقوم فيهم حكومة زغلولية تشرف عليها رقابة انكليزية ، وقد أباح السعديون هذا لانفسهم وجهروا به في الناس واتخذوا له الوسائل والاسباب ، فحينا صاح بعضهم بأن خير أزمنة الحكم زمن كان فيه اللورد كرومر جباراً في مصر وان الوقت الذي ترتفع فيه رقابة الانكليز على الادارة المصرية هو وقت الخراب العاجل ، وحينا ذهبت رسلهم الى بلاد الانكليز تستجدى العطف وتستعدى قوة الغاصب على حكومة أبناء البلد وتذيع في بلاد المحتلين وبين أقوامهم ان زغلولا يستغفر مما أسرف في الماضى وانه يعطيهم مصر وأهلها ثمناً لفضلهم في الاشارة بعودته الى الحكم

واليوم لاتزال باقية للسعديين وللصحف السعدية تلك الوجوه التي قابلوا بها الناس زاعمين انهم طلاب استقلال وزعماء جهاد للحرية ، وسيلقون الناس الآن بهذه الوجوه نفسها فيزعمون انهم كذلك أبطال في ميدان الحرية والاستقلال ، بل سيقولون للناس إن هذا الاستجداء للحكم وهذا الترامي على أقدام الانكليز من أجل العودة اليه ليس إلا أحدى ذرائع الجهاد لبلوغ المطلب الاسمى ، ولا بأس ، فسعد لم زل رمز الامانى وعنوان الاستقلال ، ولا حرج ، فبيع الاستقلال ليس بيعا

وقتل الاماني ليس قتلا مادام هذا وهذا واقعا بيد سعد ومادام سعد باقيا رمزاً وقائما عنوانا

وقد لايجد السعديون بذلك بأساً ولا يرون فيه حرجا ، ولكن أفلا يجدون الوقت غير مناسب والوسيلة غير مجدية ، ثم افلا يرون ان المقدمات قد تؤدي الى عكس المطلوب ؟

أما نحن فنشير عليهم أن يتريثوا وان يرجئوا الى مابعد اليوم ما ابتدأوه اليوم من الانتقال بالمساومة الى بلاد الانكليز ، وذلك اننا نحسب ان الانكليز سيقولون لهم : انكم مصريون كغيركم وقد وليتم الحكم بعد ان سأتمونا أن نجربكم فيه وبعد أن قال رسولكم عندنا : « جربونا فان لم نعجبكم فاطردونا » ، ثم لم تنجحوا فخرجتم مطرودين كما قلتم ، ولا نحسب ان الانكليز سيقولون لهم هذا فقط فلابد ان سيرموهم بنظر من الاحتقار ويعزلوهم منزلة المهانة ، وكيف لهؤلاء السعديين أن يظنوا أن الانكليز يكرمون وفادة الرئيس المحبوب على بلادهم مهما قدم من شفاعة الاستغفار والندامة ومهما بذل من التودد والمصافاة ومهما بسط ضراعته بطلب المعونة والتماس المساعدة ، نقول كيف لهؤلاء السعديين أن يظنوا ذلك بالانكليز في الوقت الذي يقال فيه إن ثلاثة من كبارهم بينهم فتح الله باشا بركات متهمون بحوادث القتل ؟

ولكني أكاد أراني مخطأ ، بل لقد أخطأت ، ولقد وجب أن أصلح هذا الخطأ ، فمن ذا الذي ينكر ما ركب الله في وجوه الزعماء المحبوبين من سماجة وجرأة ، فلو أن قوما غيرهم كانوا في مثل موقفهم هذا لخجلوا أن يذهبوا الى الانكليز ولانتظروا حتي يغسل عنهم التحقيق أو القضاء أوساخ الاتهام ان كانوا أبرياء مما قيل فيهم ، أما هم فلا يخجلون بل تتقدمهم رسلهم الى انكلترة ويتهيئون هم ليلحقوا بأولئك الرسل ، وسوف لا يخجلون اذا صفعهم الانكليز من الاحتقار والاعراض بصفعة لا يعيش معها رجل له شيء من الشرف ولا انسان فيه قليل من الحياء .

***

العريضة . .

وهذه العريضة احدى الوسائل التى يبتدعونها عسي ان تفتح عليهم سبيل العودة الى الحكم ، ونسميها : « العريضة . . » بهذا الاطلاق ، ولو شئنا ان ننسبها لنسبناها الى ثمانية اشخاص سعد نسبة صحيحة ، فهي عريضة النفر الثمانية الذين يؤلفون العصابة ، وليست هى عريضة المحامين قط

ليست عريضة المحامين :

أولا — لأن عدة المحامين الاهليين ١٥٠٠ والعريضة ليس بها الا ٣٠٣ توقيع

ثانياً — لأن من الذين وقعوها طائفة كثيرة من حملة الليسانس في الحقوق ومعلوم ان مجرد احراز الليسانس لايجعل لصاحبه وصف المحاماة ولا يدخله جماعة المحامين

ثالثاً — لان طائفة كثيرة من الاسماء المضافة اليها انما أضيفت من غير أن يعلم أصحابها ثم بذلت لهم الشفاعات ليستروا الامر فسكتوا على مضض وبقيت بعد ذلك أدلة أخرى ، فمثلا رأينا في العريضة اسم الاستاذ ابراهيم افندي المسلمى المحامي مضافا اليه انه « قاض سابقاً » ، ولم يكن الاستاذ قاضياً قط ، وليس من الممكن أن يكون هو الذي كتب اسمه على هذه الصورة ، وليس من الممكن أيضا أن يكونوا قد اطلعوه على كتابة اسمه على هذه الصورة بعد اغتصابه لأنهم لو اطلعوه لما رضى هذه الصفة التي توهموها صحيحة فاثبتوها من أنفسهم ، أذن فالتوقيع باسم الاستاذ مختلس اعتمادا على حيائه واطمئنانا الى حمله على المداراة بأنواع من الشفاعة والرجاء

وفي الواقع ان هناك توقيعات جرت بها ايدي اصحابها ، وهذه التوقيعات لاتزيد على سبعين توقيعا ، منها عشرة لمن كتبوا العريضة ودبروا أمرها أمثال النحاس باشا والغرابلي باشا ومرقص حنا باشا ووليم مكرم افندي ، والستون الباقية اسماء أولئك الفتيان الذين اعطتهم وزارة الشعب في العام الماضى « اجازة الحقوق » لا لأنهم كانوا طلبة علم بل لأنهم كانوا احدى فرق الهتافة

أما العريضة في ذاتها فناطقة ان عصابة بيت سعد لاتريد صيانة الدستور ولا الذود عنه وانما تريد النكاية والشغب ، فقد ساقوا فى العريضة أربعة أمور جعلوها نواقض الدستور ، واغفلوا أمراً خامساً طالما هاجوا من أجله وماجوا ، وطالما حاولوا ان يشعلوها بسببه ناراً تأكل الرطبة واليابسة ، فالناس لاينسون أن عصابة سعد أقامت الدنيا وأقعدتها نقمة من الوزارة لأنها فيما زعموا هدمت الدستور بالقبض على خمسة من نوابهم في بدء التحقيق هم الشيخ مصطفى القاياتى ووليم افندي مكرم وعبد الرحمن بك فهمي وشفيق افندى منصور وحسن يس ، والناس لاينسون ان العصابة حشدت « النمر » واجرت أيديهم بالتوقيع على عريضة الى صاحب الجلالة الملكية طلبوا فيها عقد البرلمان عاجلا لا لينظر في مسألة السودان الذى كان الانكليز يعملون في فصله يومئذ بل ليقرر حصانة النواب المقبوض عليهم وليطلقهم من يد النيابة عسى أن يفلت الطير من القفص وينطمس ماظهر الآن من معالم الاجرام ، فأين ياحضرات المحامين السعديين هذا السبب الذى طالما صاح مسخروكم بأن فيه نقضاً للدستور وهدما لبنائه ؟ لماذا اغفلتموه ؟ واذا كانت هذه هي غيرتكم كلها على الدستور فلماذا تعمدتم اهماله ؟ أين ياحضرات السعديين حصانة النواب وأين ما كنتم تدعونه من أن الاعتداء عليها اعتداء صارخ على الدستور ؟ نحن نعلم لماذا تعمدتم ترك هذا الامر فلم تضيفوه الى اوهامكم فى عريضتكم ؟ نعم نحن نعلم أنه الجبن احتوى نفوسكم بعد الذى ابان عنه التحقيق ؟ وانها ممالأة الانكليز اقتضت منكم أن تسكتوا عن أمر كنتم تقولون عنه انه أدرج الدستور في كفنه ، وكنتم تقولون عنه ذلك على السنة « نمركم » فيما طلبوا من عقد البرلمان ، وعلى السنة محاميكم فيما كانوا يدافعون به عن النواب المقبوض عليهم كلما نظر القضاء المعارضات في حبسهم ، وعلى السنة صحفكم فيما كانت تكتبه وفيما كنتم توحون اليها بأن تكتبه ؟

فهل لكم ان تصطنعوا شيئاً من الشجاعة فتعلنوا للناس ماحملكم على ان تغفلوا هذا الأمر العظيم ؟

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز
يقاومها شراب دشيان
المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد

مذكرات الدكتور طه حسين

أول يناير سنة ١٩٢٤ — تحدثنا يوما لا اذكر أكان يوم السبت أم يوم الاحد أم يوم الاثنين أم يوم الثلاثاء أم يوم الاربعاء أم يوم الخميس أم يوم الجمعة ، من الاسبوع الماضي ، وكان معنا شيخ سوري فقال الشيخ السوري ان الحسين بن علي شريف الحجاز يسمي نفسه ملكا ، ورضينا أن يكون ملكا ، ولا يضرنا أن ندعوه ملكا ، ولكنه لقب أولاد لطف الله وهم مسيحيون بلقب الامارة ، وجعلهم من سلالة آل هاشم ، فماذا كان جورج لطف الله قبل ان يكون الامير جورج لطف الله ؟ اظنه كان الشريف جورج لطف الله الحسيني

١٠ يناير سنة ١٩٢٤ — لقيت نجيب افندي الغرابلي « باشا الآن » وكان قد فاز في الانتخاب للبرلمان ، وكنت سمعت لغطا بأنه سيكون وزيراً للحقانية ، فهنأته بالوزارة ، فقال لم أصبح وزيراً بعد ، وما أكون وزير حقانية ولم أفهم كيف يكون وزير حقانية محام صغير لم يكسب في عمره قضية مخالفات ، وسألته ، كيف تتصرف في محاكم الجنايات ومحاكم الاستئناف المدنية ، كيف تستطيع الأمر والنهي في هذه المحاكم وانت تفر من وجوه قضاتها فرارك من الاسد ، فقال سنلغي هذه المحاكم ونكتفي بمحاكم الاخطاط

٢٣ فبراير — انتخب اليوم أعضاء مجلس الشيوخ ، وممن انتخبوا شيوخا محمد بك والي ، ومحمد بك والي رجل أمي لم يدرك لقب « بك » إلا بعد أن ذاب قلبه بحبها ، فلما سمع بانهم جعلوه شيخا لعلم ، وقال كنت أريد ان أكون نائبا فجعلوني شيخاً ، « يادي الداهيه السوده يارجاله بقى بعد ما يقولوا لي يا محمد بك بالفم المليان يقولوا لي ياشيخ محمد ، يقطم سعد ويقطع سنته اللي زي الطين »

١٥ مارس — افتتح اليوم البرلمان ، وجلست في شرفة مندوبي الصحف وكان تحت الشرفة محمد بك بليع ويس بك شتيوي يتحدثان

وقال يس بك شتيوي — الدار دي أحسن من دار سعد باشا

فقال بليع بك — ما هي دي دار العمدة

— أيوه قلي كده ، وعمدة مصر اسمه إيه

— ما أعرفش اسمه . يقولوا المحافظ باشا

— دا المحافظ مش اسم يا منيل . دا المحافظ يعني المدير

— لا ياشيخ مدير مين لهي مصر لها مدير ؟

— أمال الكبير بتاعها . يعني اللي المأمور تحت كمينه ، يبقى ايه ؟

— يبقى سعد باشا

— ماهو سعد باشا المحافظ باين

— عجيبه ! طيب والعمدة مين ؟

— اسكت ياشيخ لحد يسمعك واحنا مالنا . دلوقت تعرفه

— أهو والسلام دي دار العمدة ضروري

وهكذا اختار سعد باشا نواب البلاد في البرلمان !

١٧ مارس — جلست في شرفة الصحافة أشرف على جلسة النواب ، وأكثر حسن افندي يس من الحركة ، وكان الكرسي الذي بجانب الصوفاني بك فارغا لغياب صاحبه ، فنادى حسن افندي يس وقال اجلس اقل لك كلمة ، فقال « لا . . . وأنا مالي » فقال « اقعد ياشاطر » واخرج من جيبه زمارة كان اشتراها لابنه عبد العزيز بك الصوفاني ، فلما رآها حسن يس جلس صامتا ، فكان اذا تكلم سعد باشا صفق الاعضاء وزمر حسن يس

ابريل — دخل علينا في أحد الانديه طالب من طلبة المدارس الثانوية الذين هجروا المدارس للهتاف في المظاهرات وحضور الخطب ، والاشتغال بالسياسة ، فقال له شيخ كان معنا ، أظنكم نسيتم الدروس لانصرافكم الى السياسة ، فقال الطالب نحن جنود سعد لا ننصرف عن العلم ولو اشتغلنا بخدمة البلد ، فقال اسهل العلوم النحو ، فهل تذكر الاسماء الخمسة فقال ومن الذي لا يعرف الاسماء الخمسة ، — مش فتح الله باشا ومحمد باشا والشيخ القاياتي ومرقس باشا وسينوت بك ؟ اسأل أسؤال زي الناس !

مايو سنة ١٩٢٤ — زار ادارة جريدة السياسة محمد باشا البدراوي عاشور . ولم يكن يعرفني من قبل ، وكنت اسمع انه من هؤلاء الاعيان الذي لم يجعل الله لهم من الدنيا حظاً غير المال ، فكنت اشتاق الى مجالسته لاعرف مبلغ هؤلاء المتمولين من الذكاء ، وفرغنا من الكلام في الزراعة وبذر القطن وري الحياض وما يلحق هذا من شؤون الفلاحين ، وسمع الباشا الدكتور هيكل يقول لي يادكتور طه حسين ، فجعل كلما كلمني قال يادكتور ثم صمت قليلا وقال — ألا يا دكتور ؟

— نعم

— لبخة البزر كتان أحسن والا لبخة العيش ؟

آخر اكتشافات الكيمياء الحديثة

وكم في الكيمياء من الاسرار

الدهان المغربي العجيب

هو أفضل وأضمن دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب

لقد توصلت أخيراً معامل سالم خليفه الكيماوية بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها لجنتها الطبية الكيماوية المؤلفة من فطاحل الاطباء ومشاهير الكيماويين الثقات الى اكتشاف هذا الدهان العجيب

لقد مضت عشر سنوات ومعامل سالم خليفه تختبر طبيعة العقاقير والاعشاب في مختلف البلدان حتي توصلت الى اكتشاف هذا التركيب الذي يدخل ضمن اجزائه عشب غريب ذو مفعول مدهش لم يعرف في الطب حتي اليوم وقد أثبتت التجربة على ألوف من الناس انه أفضل ما ولدته الكيمياء في عصرنا الحاضر — وكم في الكيمياء من الخبآت

فوائده — كثير من الشبان والشيوخ يصاب بضعف في أعضائه ورطوبة في ظهره وخمول في جسمه يمنعه عن القيام بوظيفة الرجل ويفقده صفة الرجولية ويوجده في حاجة مخجلة وحرجة جداً فهذا الدهان العجيب ذو مفعول عظيم ومضمون لتقوية الاعصاب واعادة قوة الرجولية بأقوى حالة لا يستطيع ايجادها أي دواء آخر

يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة والثمن مرفق بالطلب فيرسل خالص الاجرة ويباع ايضاً في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة في القطر المصري والسودان وسوريا .

ثمن الانبوبة ١٥ صاغ

احذروا التقليد ولاحظوا جيداً على كل علبة ماركة المفتاحين المسجلة واسم الدهان المغربي العجيب .

أحدث الموبليات والصيني

بمحلات مذكور الكبرى أمام بوستة مصر

موءتمر النساء

اجتمع مؤتمر النساء المصري في نادي الاتحاد النسائي بالعاصمة في أول هذا الشهر لتقرير الخطة التي يتبعها المؤتمر في العمل فيما يتعلق بالمرأة من حيث هي واحدة من الاسرة ومن حيث هي واحدة من الامة ، وكان موعد الجلسة الساعة السابعة بعد الظهر

فلم تكن الساعة الرابعة حتي دخلت قاعة الاجتماع حضرة السيدة النبيلة الفت راتب هانم وجلست تنظر الى السقف ثم تقوم الى مرآة في الحائط تنظر فيها وتقول «شتّر بتّر الفت» (١) ثم تعود الى مكانها الى ان اقبلت حضرة احسان أحمد هانم افندي وحيتها وجلست فقالت الفت هانم — يعني يخني الساعة بقت اكتر من خمسة ولا حدش جه — ولكن احسان هانم كانت قد سبحت في التأمل وتوجهت بقلبها الى المعترك السياسي فلم تسمعها فقالت الفت هانم

— اسم الله — دايخه والا ايه بعد الشر

— والله ياهانم حالتنا تدوخ اللي مايدوخ

فصفقت الفت هانم وضغطت على الجرس للخادم فجاءت الخادم

الفت هانم — الحق يابنت قوام هاتي شوية ميه وملح نحطها في ودانها ادلعدي وبصلة نشمها لها أحسن الجلسة قربت ودايخه . يلله اجري قوام

احسان هانم — ميه وملح وبصله . عشان ايه . أنا دايخه دوخة فكر مش عيانه

الفت هانم — لا باين عليكي الدعا بره . قوام يابنت . وهاتي شوية اتير أحسن تكون بطنها بتمغص عليها

احسان هانم — الكلام دا ايه . لا ياامي مفيش حاجه

الفت هانم — (بصوت منخفض غير مسموع) ؟ امها ... ؟ . . . والله ان ما كنتش أحب البنت دي كنت اسيبها تموت . الا أمها . يعني شايفاني ماشيه على عصايه والا ايه

ودخلت سيزه نبراوي افندي — بونجوع

ودخلت عزيزه افندي فوزي وهي تقول — ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا . . سلام عليكن

ثم حضر المدعوات الى الاجتماع واقبلت هدى هانم شعراوى فقمن لها اجلالا وهتفت لها سيزه هانم نبراوى واحسان هانم أحمد وقالت انيسه هانم الرشيدي « ياصفره كده ؟ » وجلسن فقالت هدى هانم « رئيسة الجلسة أكبرنا سنا . مين اكبرنا ياستات ، فلم يرد عليها أحد ، واخرجت الفت هانم منديلا مسحت به العرق الذي تصبب من جبينها ، فقالت السيدة هدى بلاش اكبرنا سنا الرئيسة اصغرنا سنا . اصغرنا تقوم تقف ياهوانم فوقفن جميعاً ، ولاحظت مندوبة الكشكول ان السيدة الفت هانم وشريفه رياض هانم وقفتا على أطراف اصابع أرجلهما لتطول قامتاها فتكونا ظاهرتين وقالت هدى هانم « كل واحدة منكم اصغر وحا نعمل ايه ياريت نلاقي راجل يعمل رئيس امال بلاخيبه ، خلينا تحت كبن الرجاله لحد ماتقوم القيامة قطيعة »

وهنا لو حظ رجل داخل فذعرن و القت كل واحدة نقابها على وجهها واخفت وجهها ، وقالت احسان هانم — وأرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاً . من هو هذا الرجل المجترىء ، وقال الرجل « عواف يا هوانم » فالقت كل واحدة نقابها ضاحكة وقلن . أهلا ست نبويه . وقالت لبيبة هانم احمد . السيده هدى اقترحت اقتراح كويس أننا نجيب راجل رئيس للجلسة وافتكرنا القط جانا ينط . الست نبويه هي الرئيس

نبويه موسي — وانتي ما انتي هنا من قبلي وادي انتي سبعين راجل في بعض ماعملتيش رئيس ليه

هدى هانم — بتزعلي ليه يانبويه هانم دي والنبي بتضحك ويا كي . الرئاسة بالاقتراع ياستات وصادفت القرعة السيدة نبويه فصفقن تصفيقاً حاداً وصاحت انيسه هانم الرشيدي «فليحيى الرجال»

السيدة نبويه موسى — انفتحت الجلسة

احسان احمد — انفتحت في رأس عدوك طاقه ، فتحت الجلسة . أنا انزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون

السيدة نبويه — أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً . فتحت الجلستا

لبيبه هانم أحمد — الجلستو

نبويه — الجلستو . . . اللي عايزه هدى هانم تكون رئيسة تقوم واللي عايزه الفت هانم تفضل قاعده . فوقفن جميعاً ودارت الفت هانم تضع يديها على كتفي كل واحدة وتميل عليها بكل قوتها لتجلسها فتعتمد بيديها على مسند الكرسي لكي لا تجلس ، وقرعت السيدة نبويه الجرس وقالت الرئيسة هدى هانم شعراوي وتخلت لها عن كرسي الرئاسة

هدى هانم — السكرتيرة ياستات

سيزه نبراوي — الغتيسه عاغفه مين تتفا وتكتب كويس عشان تختاغ سكغتيغه

عزيزة فوزي — يؤخذ الرأي

فقررت الاغلبية اطلاق الحرية للرئيسة في اختيار السكرتيره ودعت السيدة هدى هانم السيدة منيره ثابت للسكرتارية وفتحت الجلسة وقرأت السكرتيرة بروجرام المؤتمر وهو :

أولا — تنظيم اعمال السيدات السياسية فيما يختص (١) بالسياسة الداخلية (٢) بالسياسة الخارجية (٣) طريقة انتقاد الحكومة (٤) تلافي ماتقع فيه الامة من الخطأ (٥) توحيد مجهودات الاحزاب ضد انجلترا

ثانياً — تنظيم اعمالهن الاجتماعية في (١) تعليم البنات (٢) السفور والحجاب (٣) الزواج (٤) الغاء سيادة الرجل على المرأة

المسألة السياسية

السيدة هدي — مادام ياستات اسه الرجاله هم اللي ماسكين الاشغال نشوف ايه الاحسن سياسة سعد باشا والا السياسة الدستوريين والاتحاديين

فردوس شتا — بلا سعد باشا بلا نيله احنا مش حانخلص من سعد ده أبداً

انيسه الرشيدي — ماله سعد باشا يا الدعوه للعدوين ياست فردوس . مناخيره عوجه والا دقنه على ناحيه . والا ايه قولي لى . مش عاجبك رقبته على عرق ؟ ماهو راجل سيد الرجاله . والنبي مايدخل بيته بايده فاضيه أبداً

الفت راتب هانم — امان سنده ، انيسه دي عقل بتاعه مش تمام . احنا كلم من شأن سياسته موش من شأن مناخيره . دقن . رقبه ! . كورفلاح

سيزه نبراوي — ونلاهي سعد باشا د زي العفغيت كل ماندبّغ حاجه يلخبطها . جراند فو !

أمينه تمازي — (باخراج الصوت من الانف) اسم انجا « اسم الله » عيكم « عليكم » ماتتكلموا كنيس « كويس »

فاطمه الحريري — ما خينا وتلف أملنا

(١) شتربتر بالتركية فتافيت السكر

وخلانا مدحكه بين الناس . الطم يا خواتي من سعد باشا والا اشق هدومي . الهي وانت جاهي يحق دعوة ولية تترمي ياسعدباشا بين أربع مفارق وتتفضح فضيحة اللحمة فى السوق . يا دهوتي يا عينه ياجبايره

عزيزه نمازى — الناس دول فاكرين سعد باشا سلار الدوله والا اصباحدار والا مظفرالدين

روفيه رمضان — مزفر الدين والدنيا ومزفر روحه ومزفر ناجنبه والسياسه بقت كلها زفر في زفر وبكره يخليها تحمض ويكبوها

جميله صبري —اشمعنى سعدباشا اللي عاملينه داهيه ونص يا إنتي الليـل عزيزه . وحافظ بك ما يكونش رئيس الامه ليه

منيره ثابت — حافظ بك مين ؟

جميله صبري ـ حافظ بك رمضان

منير ثابت ـ بيبيع ايه ؟ تاجر منى فاتورهوالا في الحمزاوى ؟

أنيسه الرشيدى ـ قال حافظ بك اللي مش عارفين له كنيه ولا نقب يبقي زي سعد باشااللي طوب الارض يعرفه

فردوس شتا ـ لـكى حق ياروحي . عايشه بنفسه يا رب مش معايره . اهوانتي جعفرفخرى بتاع الحريم . كل يوم تقليعه جنس . ده اكتساب للمنكوبين وده مساعدة للمدارس وده اعانة للايتام ولمي يا ست انيسه فلوس وبفته وشيت وقمح ورز وعروق خشب من المغالق . حتي شربةالسلامكى والتمرهندى بتاخديها باسم الفقرا . وكله بنفس سعد باشا . دسعد باشا ده نفسه نفسوابور بضاعة!

هدى هانم ـ عيب يااختي . دي حاجات شخصية مالناش دعوى بها

عزيزه فوزي ـ لا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه . خذوا بنا في حديث غير هذا . وانت ياانيسه «واصبر على ماأصابك ان ذلك من عزم الامور»

سيزه نبراوي ـ اوو . . دى بقي ازهغ . انتي مجاوغ ياعزيزه هانم ؟

شريفه هانم ـ آخر زمن . مساعدة الفقرا بقت عيب . كل ماواحده قلبها ياكلها على المساكين وتلم لهم كم قرش والا شوية قماشات يعملوها هدوم يفتكروا انها بتشفط الدنيا . ياعيني علينا ابصر ربنا مدوب قلوبناع الغلابه ليه ؟

فردوس شتا ـ انشاالله اللى لقح عليكي يتلقح تحت ترمواي والنبي مابقول عليكي . انتي حتي كل اعمالك سياسية . ومين يقدر يقول ان لـكي من السياسة فايدة شخصية . ينقطع لسانه على بلاعه نجسه

المسألة الاجتماعية

هدى هانم ـ رفعت الجلسة ياستات . حقوق النساء فى الجلسة الثانية

اطلبوا فى كل مكان لوسيون واسانس
ماتريده المرأة
سيه كيه فام فيه
CE QUE FEMME VEUT
رائحتها منعشة
موضوعة فى زجاجات جميلة ذات اشكال متنوعة . هى الرائحة الأكثر استعمالا فى باريس . وقد نجح فى تحضيرها المحل الشهير
حيله فرير فى باريس

اطلبوا ايضا
رائحة الحرية
لوسيون نيلتين ولوسيون بالبنفسج الروسى

الوكيل العمومى فكتور ماتيه . شارع فؤاد الاول نمرة ١٠ باسكندرية

يشتري **اخوان كيريازى** دخانهم بأنفسهم من كافالا مباشرة من مزارعيه ولذلك سجايرهم لا مثيل لها فى العالم جرب سجايرهم « **استرا** » العلبة ٢٠ سجارة بسعر ٨ غروش صاغ ومني جربتها تعتقد اعتقاداً راسخاً أن شراء الدخان هو الامر الاساسي

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوباوالا كزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط أيام الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لاتهتموا اذا كنتم تتعبون من أقل عمل واذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة

فان حبوب نوبل التي هى غذاء الاعصاب تعطي اجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال واسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

عيونكم

هم أرق الحواس ولذا يلزم الاحتفاظ عليها والوقاية التامة

النور فى المنزل يلزم أن يكون كثير الضوء وليس مزغلل ومتعب للنظر

وعليه :

استعملوا دائما لمبة فيليبس ارجنتا حيث أن زجاجها المطفى هو المساعد لاعطاء النور اللطيف المبهج المريح للنظر

لتحسين النور

لمبة فيليبس

للمرضى والضعفاء

والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كالفوليد كمقوى بما أنه بعد الاستشفاء بالكاليفوليد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧

مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين بحلوان مصر : إن الكاليفوليد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات

اسكندرية — الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة ١٢ استعملت الكاليفوليد في عدة حالات لمرض النور استانيا الحادة وفى أحوال الروماتيزم المزمن فكانت النتيجة باهرة

شافلي بولونيا — الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكاليفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضروري

— كاليفلويد الدكتور كاليتشنكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية

الكاليفولويد يباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وعند وكيلنا « ن . كوزنتروف » بشارع افيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٢ باسكندرية الذي يرسله بالبوسته لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجانا

أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين ارتريو سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال واشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون رقم ٩٣١

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط

اقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

اوراق روزينا العجيبة

AVANT TRAITEMENT

قبل استعمال اوراق روزينا

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاغاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناءً على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

مسحوق السقنقور

شهد فحول الاطباء من أساتذة الطب وكبار رؤساء مستشفيات العالم في أوروبا ومصر بفائدة السقنقور في عوادت عسر الهضم والانتفاخ الغازي وتقاص المعدة واعادة شهية الطعام في الحال وقطع نوب التخمة الريحية واحتقانات الكبد وافراز الصفراء واصلاح الجهاز الهضمي وفي مقدمة الذين استعملوا هذا الدواء وأفاد مرضاهم كل الفائدة الدكاترة ادجار جانز الرئيس العامل لمؤتمر الطب الدولي الرابع المنعقد في كارلسباد فى ديسمبر سنة ١٩٢٢ والهوفرات بروفسير شيانزنجر رئيس الجمعية الطبية بفينا والبروفسوريال الاستاذ بكلية فينا والبروفسور أرمين أوبر الاستاذ السابق بكلية زوريخ والاستاذ الدكتور فوشيه

ونثبت هنا شهادات أهم الاطباء المعروفين للرأي العام في القطر المصري . فقد قال صاحب السعادة الدكتور ظيفل حسن الوردانى باشا عضو مجلس الشيوخ المصري

« جربت في شخصي السقنقور فوجدته مفيداً جداً للمعدة ومعينا وطاردا للغازات وقد افادني كثيرا في حالتي المرضية »

وقال الدكتور أحمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ المصري :

جربت في مرضاي السقنقور المركب من اعشاب نباتية كلها مفيدة ومقوية للمعدة في كثير من حوادث عسر الهضم وتأخيره وخصوصاً متى كان مصحوبا بريح فكان فعله من اعجب مارأيت في اطلاق البطن واخراج الريح وزيادة افراز المرة الصفراء واستفراغ الكبد بحيث يشعر المريض براحة تامة بعد تناوله في جهازه الهضمي وفي جميع الجسم »

وقال المرحوم الدكتور كومانوس باشا الذي كان طبيباً مستشارا لجلالة ملك مصر

« السقنقور دواء مصري. اخترعه مصرى ومن أهم مميزاته انه معروف في سائر أوروبا وقر جربته فى جل مرضاي فافادهم أعظم فائدة. فهو مهم وطادر للغازات وهو ضروري لكل مصري خصوصاً وان مرض سوء الهضم واختلال المعدة وتمددها من أكثر الامراض انتشارا في مصر وانا أنصح للاصحاء باستعماله قبل المرضي »

وكتب الدكتور رأفت بك مدير صحة الاسكندرية بالمجلس البلدي فقال :

جربت في شخصى السقنقور ذو الرائحة العطرية والشمم اللذيذ فازال ألم المعدة المسبب من سوء الهضم والانتفاخ الغازي الناتج من تأثير التخمر أو من احتقانات كبدية من كسل من وظائف الامعاء . وأنا كطبيب عرضت نفسي على فطاحل الاطباء زمنا طويلا لم أستفد إلا من السقنقور الذي كان بمثابة لى جمعية الاسعاف

وقد تلقى المخترع شهادات بفائدة السقنقور من هذا النوع من انحاء العالم من الاطباء والمرضى على السواء بحيث لا تحيطها صفحات جريدة بل تحتاج الى مجلد خاص

(ويباع السقنقور عند دلمار وجيليوني وغناجه ونحاس واغلب الاجزخانات الكبرى)

« ثمن الزجاجة ١٠٠ جرام ٦٣ قرشاً و ٥٠ جرام ٣٥ قرشاً ٢٥ جرام ٢١ قرشاً »

﴿ المستودع العمومي (ج . ب شريدان وشركاه) صندوق البوستة ١٧٦٤ تليفون ٦١٢٣ ﴾

الفلاح والري

سري باشا — احنا رايحين نعمل ايه مادام وزارة سعد باشا خلت الانجليز يبلعوا منها السودان . .

الفلاح — والله ان جيت للحق يا باشا احنا خايفين يشفطوا منكم النيل . . .